

کتاب انزله المظلوم لمن آمن بالله المهيمن القيوم لتجذبه نفحات الوحي الى الأفق الأعلى ...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۶۷۲

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو المعزى المشفق الكريم

کتاب انزله المظلوم لمن آمن بالله المهيمن القيوم لتجذبه نفحات الوحي الى الأفق الأعلى و تؤيده على الاستقامة على هذا الأمر الذى به ذابت الأكباد و اضطربت القلوب الا من شاء الله رب العرش و الثرى و مقصود ما كان و ما يكون يا ايها الناظر الى افق الظهور اسمع ما ينطق به مكلّم الطور فى هذا المقام المحمود انه لا اله الا هو الواحد المقتدر العزيز الودود انا ذكرناك و اباك من قبل بما يبقى به ذكركما فى عوالم الملك و الملكوت اياك ان تحزنك حوادث الدنيا او تخوفك ضوضاء الورى او تمنعك شبهات الذين كفروا بالشاهد و المشهود ضع القوم و ما عندهم بقدرة من عندنا و خذ كتاب الله بقوة لا تمنعك الجنود و الصفوف كذلك دارت افلاك الحكمة و البيان امراً من لدى الحق علام الغيوب

انا اردنا ان نذكر فى هذا الحين من صعد الى الرفيق الأعلى ان ربك هو المقتدر على ما يشاء بقوله كن فيكون يا قلبى الأعلى اذكر من اتخذ لنفسه سبيلاً الى الله مالک الوجود و آمن به اذ ارتفع النداء بين الأرض و السماء و شرب رحيق البيان من كأس عطاء ربه مالک الغيب و الشهود يا رجب قبل على عليك بهاء الله و عنايته و رحمته و فضله تسمع و ترى ذكرک من قلم القدم فى هذا السجن الأعظم و استواء المظلوم عليه بما اكتسبت ايدى الذين كفروا بالله و آياته و انكروا حجته و نقضوا عهده بما اتبعوا كل جاهل مردود اشد انك اقبلت اليه اذ اعرض عنه كل غافل محبوب طوبى لك بما تحرّك على ذكرک لسان العظمة فى هذا المقام الذى يطوفه الملاء الأعلى ثم ملائكة مقرّيون اشهد انك تمسكت بجبل الأمر بحيث ما منعتك حوادث العالم و لا اعراض الذين اعرضوا عن الذى نطق فى كل شأن انه لا اله الا هو العزيز المحبوب انت الذى ما خوّفتك جنود الأمراء و لا شبهات العلماء و لا اشارات الفقهاء قد اقبلت و سمعت ما سمعه ابن عمران فى طور العرفان و وفيت بعهد الله و ميثاقه و اعترفت بما انزله فى كتابه نعيماً لك يا ايها المتوجّه الى انوار الوجه و الناطق بثنائى بين العباد و المتشبّث بذيل و المتمسك بجبل الممدود انت الذى ما اضعفتك قوة القوم نطقت فى سر السر بما



ORIGINAL

لا اطلع عليه الا الله ربك وشهدت بما شهد به المقصود وفزت بما لا فاز به الأولون الا من شاء الله رب البيت المعمور
 البهائم المشرق من افق سماء العطاء والنور الالام من شطر البقاء والعرف المتضوع من قيص عناية ربك مولى الورى
 عليك يا من فزت بعرفان الله اذ منع عنه الأحزاب طوبى لك ونعيماً لك ولمن يذكرك بما نزل فى هذا الحين من لدى
 الله مالک الرقاب نسأل الله تبارک وتعالى ان ينزل عليك فى کل الأحيان رحمة من عنده ونفحة من نفحات قيصه انه
 هو المقتدر العزيز الوهاب

بلسان پارسی ندای مظلوم را بگوش جان اصغا نما شاید موفق شوی بر خدمت امر و اهل ارض را از اوهام قبل حفظ
 نمائی شاید انوار نیر اتفاق از آفاق قلوب عباد اشراق نماید و کل فائز شوند بآنچه که از برای آن از عدم بوجود آمده‌اند
 یک کلمه لوجه الله ذکر میشود که شاید سدی شود مابین مظاهر اوهام و مطالع نیر ایقان و ادراک نمایند آنچه را که
 سبب حفظ نفوس است از ظنون غافلین و شبهات ملحدین و نفاق ناعقین چه مقدار نفوس از علما و عرفا و فقها که در
 قرون و اعصار بذکر حق مشغول و ظهور نیر اعظم را بکمال عجز و ابتهاج از غنی متعال مسئلت مینمودند در استخار عبرات
 نازل و زفرات متصاعد و چون ایام ظهور باراده حق جلّ جلاله ظاهر و آفتاب حقیقت از افق سماء مشیت الهی مشرق
 کل معرض و باعراض اکتفا نکردند تا آنکه سدره مبارکه را باسیاف اوهام قطع نمودند و حال علمای ایران بر منابر من
 غیر ستر و حجاب حق را لعن مینمایند عمل نمودند آنچه را که هیچ حزبی از احزاب عالم عمل نمود بشنو ندای مظلوم را و
 بر امر قیام نما قیامی که اضطراب آن را اخذ ننماید و در اعمال و افعال و اقوال حزب قبل تفکر کن انه یؤیدک و یوفقک
 علی التمسک بصراط الله المستقیم و نیه العظیم انا نوصیک بما وصی الله اولیائه فی کتابه انه هو الناصح الامین انظر الی
 السدره و اثمارها و الی الشمس و اشراقها این کلمه مبارکه مکرر از قلم اعلی در زیر و الواح نازل تمسک بها و قل

لک الحمد یا الهی و سیدی و سیدی بما هدیتنی الی صراطک الذی اعرض عنه اکثر خلقک و سقیتنی ریحک المختوم
 باسمک القیوم و اسمعتنی ندائک الاحلی و صریر قلبک الاعلی اسألك بأمرک الذی احاط علی الأرض و السماء و
 باقتدارک امام وجوه الأمراء و بأمواج بحر بیانک فی ناسوت الانشاء ان تجعلنی ثابتاً علی امرک و راسخاً فی حبک و قائماً
 علی خدمتک و ناطقاً بثنائک بین عبادک بالحکمة و البیان انک انت المقتدر العزيز المنان

یا ایها الناظر الی الوجه منتسبین طراً را از قبل مظلوم تکبیر برسان و بنفحات وحی الهی معطر دار امروز حق جلّ جلاله
 ظاهر و امرش باهر و هر یک را ذکر فرموده بذکری که باقی و دائم است و از او میطلبیم کل را تأیید فرماید بر آنچه
 سزاوار یوم اوست این یوم غیر ایام بوده و هست جمیع انبیا را باین یوم بشارت داده و همچنین اشیاء را طوبی از برای
 نفوسی که قصص قبل و بعد ایشان را از کوثر بیان رحمن منع ننمود و اعراض معرضین و اعتراض ظالمین ایشان را از
 توجه بحق بازداشت له الحمد و الثناء وله الجود و العطاء يفعل ما يشاء و يحکم ما يريد و هو العزيز الحمید